

الأغاني

(يا طَبيّ بني الحارثِ ... هل مَن وَفَى بالعهدِ كالناكثِ) .

وغنّته أيضاً بغناء ابن سريج - منسرح - .

(يا طولَ ليليّ وبّتٌ لم أُنَمِ ... وساديّ الهمُّ مُبطنٌ سَقَمي) .

فأعجبته واستام مولاها فاشتط عليه فأبى شراءها وأعجبت الجارية بالفتى فلما امتنع مولاها من البيع إلا بشطط قال القرشي فلا حاجة لنا في جاريتك .

فلما قامت الجارية للانصراف رفعت صوتها تغني وتقول - وافر - .

(إذا لم تستطعْ شيئاً فدعْهُ ... وجاوزْهُ إلى ما تستطيعُ) .

قال فقال الفتى القرشي أفأنا لا أستطيع شراءك وإني لأشترينك بما بلغت .

قالت الجارية فذاك أردت .

قال القرشي إذا لأجبتك .

وابتاعها من ساعته .

وإني أعلم .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء .

صوت سريع .

(يا طَبيّ بني الحارثِ ... هل من وفى بالعهدِ كالناكثِ) .

(لا تخذَعْنِي بالمنى باطلاً ... وأنت بي تلعبُ كالعابثِ) .

عروضه من السريع الشعر لعمر بن أبي ربيعة والغناء لابن سريج رمل بالبنصر وفيه لسياط خفيف ثقيل أول بالوسطى وفيه لإبراهيم الموصلي لحن من رواية بذل .

ومنها - منسرح - .

صوت .

(يا طولَ ليليّ وبّتٌ لم أُنَمِ ... وساديّ الهمُّ مُبطنٌ سَقَمي)